



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند ٤٠ من جدول الأعمال: الأدوات الإلكترونية للسلامة

تحسين الوصول إلى بيانات السلامة

(ورقة مقدمة من مجلس الايكاو)

الموجز التنفيذي

تُتاح بيانات السلامة في مختلف الأشكال ومن مختلف المصادر، مما يجعل من الصعب على الدول ومجتمع الطيران الدولي الوصول إلى هذه البيانات واستخدامها بفعالية. وقد شرعت الايكاو في وضع مبادرة جديدة لتبسيط عملية وصول الدول إلى بيانات السلامة المطلوبة بهدف تنفيذ إستراتيجيات الطيران الإقليمية والعالمية. وتركز هذه المبادرة الجديدة على مقتضيات السلامة مع زيادة إمكانية الوصول إلى بيانات السلامة وتحديث تسيير إجراءات العمل فيما يتعلق بجمع البيانات وتقاسمها.

وتقدم هذه الورقة معلومات مفصلة عن إستراتيجيات الايكاو والجهود التي تبذلها لتيسير الوصول إلى بيانات السلامة، وتقارير عن مراحل تطور الأدوات الإلكترونية للسلامة بما في ذلك نظام الايكاو لمعلومات الطائرات، والسجل الدولي لشهادات المشغلين الجويين، ونظام إلكتروني لكتاب الدولة، ونظام إيداع إلكتروني للاختلافات (EFOD).

الإجراء: يُطلب من الجمعية العمومية ما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة.
(ب) تشجيع الدول على دعم إستراتيجيات الايكاو الجديدة، وتقديم بيانات السلامة عند الاقتضاء وفي الوقت المناسب وبطريقة جديرة بالثقة عن طريق الأدوات الإلكترونية للسلامة الخاصة بالايكاو.

الأهداف الإستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الإستراتيجي A - السلامة، والهدف الإستراتيجي E - الكفاءة.
الأثار المالية:	تتضمن الميزانية المقترحة للفترة ٢٠١١ إلى ٢٠١٣ الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة المبينة في هذه الورقة.
المراجع:	Doc 9902, <i>Assembly Resolutions in Force</i> (as of 28 September 2007) Doc 9935, <i>Report of the High-level Safety Conference 2010</i> State letter AN 1/1-10/32

١- مقدمة

١-١ يتطلب التطور الآمن والمنظم للطيران المدني استراتيجيات موضوعية وقائمة على توافق الآراء، وتعتمد بصورة أساسية على المعلومات الدقيقة والملائمة. ومن أجل تلبية الحاجة إلى مثل هذه المعلومات، ما برحت الايكاو تجمع البيانات عن سلامة الطيران وتخطيط الملاحة الجوية، وهي البيانات المشار إليها باسم "بيانات السلامة"، كما أن المنظمة توفر هذه البيانات لمجتمع الطيران الدولي عن طريق عدد من الوثائق، وقواعد البيانات والمواقع على شبكة الإنترنت.

٢-١ وقد أفضى توافر مجموعة بيانات السلامة في عدة أشكال ومن مختلف المصادر بالإضافة إلى التعقيد المتزايد لحجم حركة الطيران إلى مواجهة الدول وأصحاب المصلحة بعض الصعوبات في هذا المجال.

٣-١ وسعيًا إلى توفير خدمات أفضل لمجتمع الطيران الدولي، شرعت الايكاو في وضع مجموعة من الأدوات الإلكترونية للسلامة، وتحديث إطار يهدف إلى إنشاء وصلة إلكترونية موحدة.

٤-١ وكجزء من هذه المبادرة، وضعت الايكاو استراتيجيات رفيعة المستوى يرد وصفها أدناه ترمي إلى تحسين سبل الحصول على بيانات السلامة، وتحديث تسيير إجراءات العمل ذات الصلة بجمع البيانات ونقاسمها، والاستفادة بقدر أكبر من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ومن شأن هذه الخطوة أن تساعد الدول ومجتمع الطيران الدولي في تنفيذ الاستراتيجيات الإقليمية والعالمية في مجال الطيران، مثل الخطة العالمية للسلامة الجوية، والخطة العالمية للملاحة الجوية.

٢- الاستراتيجيات الرفيعة المستوى

١-٢ **توحيد بيانات الايكاو في أقل عدد من نظم قواعد البيانات:** ستكون البيانات متاحة في شكل إلكتروني، وسيتم توحيدها في نظم قواعد بيانات لتصبح بيانات الطيران التي تقدمها الدول مرنة بالقدر الكافي لتوفير خدمات موحدة ومترابطة. وفي الوقت الحالي، يتم تجميع بيانات السلامة أو نظم قواعد البيانات في الفئات الثلاث التالية: القواعد والتوصيات الدولية، وبيانات عمليات الطائرات والمراجع الجغرافية.

٢-٢ **ربط الدول بالبيانات الإلكترونية للسلامة:** سيتم تسهيل عملية تسيير إجراءات العمل ذات الصلة باستكمال بيانات السلامة وجعل هذه العملية عملية آلية على نحو يتيح للدول الوصول المباشر إلى البيانات الإلكترونية للتشاور و/أو استكمال البيانات في الوقت المناسب. وسيساعد ذلك أيضا الدول على متابعة التقدم المحرز بشأن طلبات استكمال المعلومات حينما يتطلب الأمر التحقق و/أو الموافقة من جانب الايكاو، بما في ذلك الأفرقة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ.

٣-٢ **تشجيع ضمان وضوح البيانات واستكمالها:** ستُنفذ هذه الاستراتيجية بفضل مسعيين رئيسيين. المسعى الأول هو إنشاء " أداة متابعة" تبرز البيانات ذات الصلة بالدولة المعنية التي تدخل إلى موقع شبكي معين يمكن عن طريقه أن ترصد هذه الدولة مستوى دقة البيانات ودرجة استكمالها. والمسعى الثاني هو وضع مجموعة مواد لتدريب المستعملين في الدولة وتنفيذ التدريب الذي يشدد على أهمية حداثة البيانات.

٣- المبادئ التوجيهية

١-٣ من أجل ضمان التنفيذ الفعال والمحكم للمبادرة الجديدة الرامية إلى تحسين خدمات بيانات السلامة، ستسترشد الايكاو في سياق الجهود التي تبذلها بالمبادئ التالية:

٣-١-١ **إمكانية تتبع الأهداف في مجال السلامة وألويات الخطط الإقليمية والخطط العالمية:** سيتم تصميم جميع خدمات بيانات ومنتجات الايكاو أو تعزيزها في إطار هذه المبادرة على نحو يلبي الاحتياجات المحددة في الخطط الإقليمية

والعالمية بما في ذلك الخطة العالمية للسلامة الجوية/الخطة العالمية للملاحة الجوية، وسيتم وضعها في الإطار الصحيح لتيسير استخدام بيانات السلامة التي تم جمعها من جانب الدول والهيئات العالمية والإقليمية المعنية باتخاذ القرارات، بما فيها الأفرقة الإقليمية للسلامة الجوية والأفرقة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ.

٣-١-٢ **الانتقال السلس:** على مدى عملية التنفيذ، سُنْذَل أقصى الجهود لضمان أن حالات انقطاع خدمة أي نظام قائم تبقى عند أدنى حد لها. وسيتم إبلاغ الدول وغيرها من الهيئات قبل ستة شهور من تنفيذ أي خطة لاستبدال العمليات القائمة الخاصة بجمع البيانات. ولن يتم الشروع في الخطة ما لم يقتنع جميع المستعملين بالعملية البديلة.

٣-١-٣ **نطاق البيانات والوصول إليها:** لا يتم جمع أو تقاسم أي بيانات سوى البيانات الصادر بشأنها تكليف، كما أن الوصول إلى هذه البيانات سيكون متسقاً مع السياسات القائمة للايكوا. وكلما ظهرت احتياجات جديدة لجمع بيانات إضافية وتقاسمها، ستسعى الايكوا إلى الحصول على موافقة الدول وأصحاب المصلحة، والهيئات الإدارية ذات الصلة.

٤- المجموعة الأولى من أدوات السلامة

١-٤ ما برحت الايكوا تستحدث، لبعض الوقت، عدداً من الأدوات الإلكترونية للسلامة بما فيها نظام الايكوا لمعلومات الطائرات، والسجل العالمي لشهادات المشغلين الجويين، والنظام الإلكتروني لكتاب الدولة، ونظام إيداع إلكتروني للاختلافات (EFOD). وستُدْرَج هذه الأدوات في المبادرة الجديدة التي ستشمل ثلاث مجموعات من الأدوات الإلكترونية على نحو ما يلي:

١-١-٤ **أدوات الإدارة والإبلاغ بشأن القواعد القياسية والتوصيات الدولية (SMART)** - وهي مجموعة أدوات تتعلق بوضع القواعد القياسية والتوصيات الدولية وتعديلها، وتتكون من ثلاثة عناصر هي: التشاور عن طريق النظام الإلكتروني لكتاب الدولة (أنظر كتاب المنظمة AN 1/1-10/32)، وإدارة التعديلات على الملاحق، ونظام إيداع إلكتروني للاختلافات. وبينما يتوقع أن تتدخل كل عناصر أدوات الإدارة والإبلاغ بشأن القواعد القياسية والتوصيات الدولية مرحلة التشغيل في عام ٢٠١١، سيكون عنصر نظام الإيداع الإلكتروني للاختلافات جاهزاً للدول لتقدم إشعارات عن امتثالها أو اختلافاتها بشأن التعديلات التي ستصبح سارية المفعول بحلول نوفمبر ٢٠١٠.

٢-١-٤ **الخدمة الإلكترونية لمعلومات سلامة الطائرات (OASIS):** وهي مجموعة من الأدوات المصممة لجمع وتقاسم بيانات السلامة المتعلقة بمعلومات الطائرات والمشغلين الجويين. ولا يزال نظام الايكوا لمعلومات الطائرات الذي يدعم المادة الحادية والعشرين من اتفاقية شيكاغو، يخضع للاختبار توطئة لدخوله مرحلة التشغيل في الربع الثالث من عام ٢٠١٠. أما العناصر الأخرى للخدمة الإلكترونية لمعلومات سلامة الطائرات (OASIS) فقد استندت إلى نظام الايكوا لمعلومات الطائرات لضمان أن المعلومات المطلوبة لكل عنصر من عناصر الخدمة الإلكترونية ينبغي إدخاله مرة واحدة ثم استخدامه بعد ذلك عدة مرات. ومن المقرر أن تدخل جميع عناصر الخدمة الإلكترونية مرحلة التشغيل في عام ٢٠١١.

٣-١-٤ **الأدوات ذات الصلة بنظام المعلومات الجغرافية** - تُدمج في هذه الأدوات بيانات المراجع الجغرافية القائمة في مركز تجميع واحد يحدد العديد من طبقات بيانات السلامة بما فيها البيانات عن الحوادث والوقائع، ونتائج تدقيق السلامة، والأخطار المحتملة في منطقة معينة مثل الأخطار بالأحوال الجوية، والارتفاع، والنمو الاقتصادي. وتم وضع نموذج للأداة وسيجري تحسينه لتستخدمه الدول بحلول ٢٠١١. وستتبع عن النموذج أدوات فرعية للتشاور واستكمال البيانات المرتبطة بخطة الملاحة الجوية.

الجدول ١ - المجموعة الأولى من الأدوات الإلكترونية للسلامة

المزايا	الوظيفة و/أو المعلومات المتاحة	الأداة
- تقاسم الآراء مع الآخرين بشأن تعديلات القواعد القياسية والتوصيات الدولية الجديدة وإجراءات خدمات الملاحة الجوية	التشاور عن طريق النظام الإلكتروني لكتاب المنظمة	أدوات الإدارة والإبلاغ بشأن القواعد القياسية والتوصيات الدولية
- إدارة ونشر التعديلات على الملحق	إدارة الملحق	
- الوصول السهل وفي الوقت الحقيقي للامتثال على الصعيد العالمي و/أو الاختلافات بشأن القواعد القياسية والتوصيات الدولية	الإيداع والنشر الإلكتروني للاختلافات	
- الحصول من مصدر واحد على بيانات سلامة ذات الصلة بالطائرات والمشغلين الجويين.	علامات التعيين لوكالات تشغيل الطائرات وسلطات الطيران والخدمات (الوثيقة 8585).	الخدمة الإلكترونية لمعلومات سلامة الطائرات (OASIS)
- الوصول إلى البيانات وتعديلها والتحقق منها من مصدرها.	علامات تعيين طراز الطائرات (الوثيقة 8643)	
	نظام الايكاو لمعلومات الطائرات	
	سجل شهادات المشغلين الجويين	
- زيادة الوعي بالحالة بشأن مستويات السلامة على الصعيد العالمي والإقليمي	مجموعة متكاملة لبيانات السلامة ذات المراجع الجغرافية التي تشير إلى أخطار محتملة.	الأدوات ذات الصلة بالمعلومات الجغرافية
- الوصول في الوقت الحقيقي للبيانات ذات المرجعية الجغرافية والمضمونة الجودة	خطط الملاحة الجوية	
	رموز المواقع (الوثيقة 7910)	

٥- الخلاصة

- ١-٥ أدرك مجتمع الطيران الدولي منذ وقت بعيد أهمية بيانات السلامة لدعم تنفيذ استراتيجيات الطيران العالمية والإقليمية، غير أن طريقة استخدام البيانات ما برحت تتغير مع بروز الاحتياجات والاستراتيجيات الجديدة.
- ٢-٥ ومن أجل خدمة مجتمع الطيران الدولي على نحو أفضل، شرعت الايكاو في بذل الجهود لتوحيد وترشيد بيانات السلامة لضمان أن البيانات التي يتم جمعها حديثة ويمكن لجميع الدول الأعضاء في الايكاو أن تصل إليها.
- ٣-٥ ويُقترح أن تدعم الدول الاستراتيجيات الجديدة للايكاو، وأن تقدم بيانات السلامة عند الاقتضاء وفي الوقت المناسب، وأن تكون هذه البيانات جديرة بالثقة، وذلك عن طريق أدوات الايكاو الإلكترونية لبيانات السلامة، التي سيجري تحسينها وتوسيع نطاقها لتلبية الاحتياجات المتنامية في مجال مختلف أنواع البيانات.

- انتهى -